[161] حلة، طولها سبعون ذراعا، وعرض مابين منكبيها عشرة أذرع، فإذا دنت من ولي الله أقبل الخدام بصحاف الذهب والفضة فيها الدر والياقوت والزبرجد، فينثرونها عليها، (1) ثم يعانقها وتعانقه فلا تمل ولا يمل. قال: ثم قال أبو جعفر عليه السلام: أما الجنان المذكورة في الكتاب فإنهن جنة عدن، وجنة الفردوس، وجنة نعيم، وجنة المأوى، قال: وإن الله عزوجل: جنانا محفوفة بهذه الجنان، وإن المؤمن ليكون له من الجنان ما أحب واشتهى يتنعم فيهن كيف يشاء، وإذا أراد المؤمن شيئا إنما دعواه إذا أراد (2) أن يقول: سبحانك اللهم، فإذا قالها تبادرت إليه الخدام بما اشتهى من غير أن يكون طلبه منهم أو أمر به، وذلك قول الله جل وعز: " دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام " يعني الخدام، قال: " وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين " يعني بذلك عند ما يقضون من لذاتهم من الجماع والطعام والشراب يحمدون الله عزوجل عند فراغهم، وأما قوله: " اولئك لهم رزق معلوم " قال: يعلمه الخدام فيأتون به أولياء الله قبل أن يسألوهم إياه، وأما قوله عزوجل: " فواكه وهم مكرمون " قال: فإنهم لا يشتهون شيئا في الجنة إلا اكرموا به. " الروضة ص 95 - 100 " 99 - كا: الحسين بن محمد، عن المعلى، عن محمد بن جمهور، عن شاذان، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: قال لي أبي: إن في الجنة نهرا يقال له جعفر، على شاطئه الايمن درة بيضاء فيها ألف قصر، في كل قصر ألف قصر لمحمد وآل محمد صلى الله عليه وآله، وعلى شاطئه الايسر درة صفراء فيها ألف قصر، في كل قصر ألف قصر لابراهيم وآل إبراهيم عليهم السلام. " الروضة ص 152 " 100 - كا: علي، عن أبيه عن ابن محبوب، عن أبي أيوب، عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عزوجل: " فيهن خيرات حسان " قال: هن صوالح المؤمنات العارفات، قال: قلت: " حور مقصورات في الحيام " قال: الحور هن البيض

---

[1] نسخة: فينثرونها عليهما. [2] في المصدر: شيئا أو اشتهى انما دعواه فيها إذا اراد اه. م